

73 باب قول الله تعالى }يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثراهم

الكافرون {

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله باب قول الله تعالى
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. الآية قال مجاهد ما معناه - 00:00:02

هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن أبيه وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة
الهتنا وقال أبو العباسي بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه - 00:00:24

ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنّة يضم سبحانه من يضيف انعامه
إلى غيره ويشرك به قال بعض السلف هو قولهم - 00:00:47

كانت الريح طيبة والملاح حاذقاً ونحو ذلك مما هو جار على السنّة كثير فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة
ان هذا جار على السنّة كثير الثالثة تسمية هذا الكلام انكاراً للنعمة - 00:01:06

الرابعة اجتماع الضدين في القلب قال الشيخ السعدي رحمه الله باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الواجب على الخلق
اضافة النعم إلى الله قولاً واعترافاً. كما تقدم - 00:01:33

وبذلك يتم التوحيد فمن انكر نعم الله بقلبه ولسانه فذلك كافر ليس معه من الدين شيء ومن اقر بقلبه ان النعم كلها من الله وحده
وهو بلسانه تارة يضيفها إلى الله - 00:01:53

وتارة يضيفها إلى نفسه وعمله وإلى سعي غيره. كما هو جار على السنّة كثير من الناس فهذا يجب على العبد أن يتوب منه ولا يضيف
النعم إلى مولتها وإن يجاهد نفسه على ذلك - 00:02:11

ولا يتحقق الایمان والتَّوْحِيدُ إلَّا بِاضْفَافِ النِّعَمِ إلَى اللَّهِ قُوْلًا وَاعْتَرَافًا فَإِنَّ الشُّكْرَ الَّذِي هُوَ رَأْسُ الْإِيمَانِ مُبْنَىٰ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ اعْتَرَافٍ
القلب بنعم الله كلها عليه وعلى غيره والتحدث بها والثناء على الله بها - 00:02:29

والاستعانة بها على طاعة المنعم وعبادته والله اعلم - 00:02:51